mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}226{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة من سبقتك بها عكاشة يا استاذي. كنا في هذا الصدد نبحث معه هذه المسألة الاولى كانت المسألة الثانية انت ادركتها هو الان يبحث في حديث ابي معذورة - 00:00:00

من طلبت عليه من او غيرهم حينما بحث معهم هذا الموضوع احتجوا بحديث لا اصل له وهو التكفير جزم سلام عليكم البراهيم النخاي احسنت فهذا ما ان رفعه غير صحيح - 00:00:31

وانما هو من كلام هذا التابعي ابراهيم النخعي ثم لو كان حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يصح الاستدلال به على ان السنة الفصل بين التكبيرة الاولى والتي تليها - 00:00:53

الله اكبر الله اكبر لان هذه الجملة فسرت تفسيرا اصطلاحيا التكفير جزم يعني بسكون هذا السلاح نحوي والاحاديث النبوية وكذلك الاثار السلفية لا تفسر باسرهات العلمية وهذه نقطة مهمة جدا - 00:01:17

فكثير ما يترتب من الغفلة عنها تغيير حكم شرعي مثلا استعمال لفظة الكراهة بمعنى انه غير حرام كراهة زيهية بينما هذا استعمال قياس الزمان القرآني فما هو معلوم الشاهد اثر ابراهيم النخعي - 00:01:46

قوله التكفير جزم يعني خطف اي بدون تمديد كما يفعل البعض جاهلة المؤذنين الله اكبر الله اكبر حتى الائمة احيانا حتى بعض اللاعب ما بمد الله حتى بتكبيرة الاحرام الله اكبر - 00:02:16

هذا الذي حذر او حذر منه ابراهيم النخعي فقال التكفير جزم اي خطف كما جاء في حديث ابي هريرة في سنن الترمذي اه من السنة حذف السلام عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:02:40

اه بس الاعمال يذكرون هذا كأنه فيه سند وشيء هو هذا نعم قراءة بن عبد الرحمن الشاهد لكن المعنى ايضا يرد على بعض الائمة اللي بقول لك السلام عليكم ورحمة الله بكل ده في خلاص - 00:03:03

بسبب هذا التنقيط وهذا التمديد الذي لا اصل له فاثر ابراهيم النخعي لا يعني هذا الذي يفعله بعض الناس الله اكبر الله اكبر انما الوصل هو الذي يدل عليه حديث - 00:03:23

عمر ابن الخطاب في صحيح مسلم انت اظن طلبت شغل السلام ان جيء به اليك نعم تفضل يعني ماذا الدليل القائم عندك على وادي التكبيرات فقال الشيخ فكان الرسول قال له قل الله اكبر قل الله اكبر قل الله اكبر فهذا يسلط منه - 00:03:47

يصح الاستمرار والا والروايات التكبير نعم. باستخدام الحديث اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر. فقولوا الله ايه؟ انا في اشارة واضحة الى انه الترديد يكون بعض الدول ولا لو كانت واحدة واحدة فقولوا الله اكبر اذا - 00:04:33

وهذا موضع الاستدلال. الله اكبر. اي نعم كيف هل هو على فرض صحته قلت المقصود بالجزمة الخط يعني هل هو صح عن النخل والله انا لا ادري الان لكن سواء علينا - 00:04:55

هذا المقصود انتم تذكرون صحتها وعنهم؟ الله اعلم صحيح شيخنا رسالة بس هذا يثبت وقفه دون نعم تفضل يذكر بارك الله فيك ابن القيم القاعدة وهذه قاعدة غالبا تفوت الصلاة - 00:05:20

في الصلاة انه اذا ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في صفة الصلاة امر وكانت غالب الاحاديث على خلاف هذا ولم تذكر هذا

الامر انه لا ينبغي ان يتخذ سنة دائمة - 00:05:42
فليفعل احيانا لانه لو كان سنة دائمة لذكره الاخرون ممن وصفوا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لاحظت هنا في المساجد كل ما كل ما صليت خلفه يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:58
السلام عليكم ورحمة الله سنة دائمة بارك الله فيك انما هو التنويع لحزة شوي ترى في بلاد اخرى ما هو الملاحظة الملاحظة عدمها طيب عدم الزيادة هل هي سنة دائمة - 00:06:14
طلبة العلم طلبة العلم ممن يعتنون بالحديث اذا نطعم هذا بهذا. وهنا سيدنا اكرمه الله بالصلاة خلف الائمة السلفيين. اه. بس؟ اي نعم داوم عليها اه انا لاحظت من فعل المداومة عليها يعني منا الحمد لله - 00:06:34
انه كان لها اثر حتى في علمه. هذا لابد هذا والحمد لله حتى صار يقولها الكثير من الائمة في في المساجد التي كان ينكر ائمتها علينا فعل هذه السنة. واكثر من ذلك - 00:07:00
تأييدا لما تقول نسمع الامام لا شيء على عدم المحافظة على هذه الزيادة ولو احيانا بتلاقي المقتدي بخالف الامام وبزيدها وهذا اكبر دليل يعني الحمد لله بسبب انتشار السنة لكن طبعا نحن ما نؤيد هذا - 00:07:15
نحن لا نؤيد مخالفة الامام لكن هذا دليل انه هذه الزيادة يعني بدأ الناس ينتبهون لها لكن امام الانتباه هو ما رمى اليه اخونا ابو عبدالرحمن انا بدي استفيد الان اه فائدة لغوية منكم معشر العرب - 00:07:42
لو كان اسمه مثلا متل اسمي بيقول قال سمي لكن هو كليته متل كنيتي فماذا اقول كان صاحب كل الخالة قال من كانت كنيته كنيت؟ لا هي طويلة مين قال الكافر؟ عبد الرحمن - 00:08:04
ما شاء الله. اه بتوافقوا عليها هاي؟ شو رأيك ما وافقوا على هذا يا ابو عبدالرحمن دابا اه رويدك بارك الله فيك انا اريد بدل ان اقول وافقني في اسمي - 00:08:25
انا اقول سمية فماذا اقول؟ وافقني في كنيتي اللي دون مددكم يا جماعة. اها. كان ينبغي ان يكون مثلي على ما اذهب اليه. لا لا لا كيف؟ بده كلمة هل يجوز - 00:08:55
كما نقول ايوه يعني هيك تقريبا الظاهر انه ابو عبد الرحمن اللي ما ادري اقول انه هو صار مجتهد في اللغة فعم يطبق. فعلى ويزان سمية كنية. اليس كذلك؟ لا شيخنا - 00:09:11
في تلك الجلسة واحد من الاخوة قال سمي وكان يحمل كنيته وافقت كنيته كنيته فقال سمعي قلت انا خليل شيخنا زي ما بتحكوا احيانا ضربها علاوية. ايوه. اه يعني مش انه عم تقولها عن - 00:09:31
هو يريد ان يجمع بينك وبينه استاذ باسم واحد. اي نعم الله يجمع بيننا على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح اه ما الذي صرفنا الى هذه النكتة اللغوية ما كنا فيه من قبل - 00:09:51
انت ابكونا يا شيخنا عفوا. نحن نغيب نحن نغيب وانت حاضر ما شاء الله. عفوا بارك الله فيك الزيادة. قد بلغت من الكبر عتيا احسن الله خادما الله يحفظكم اي نعم. اخر شي وبركاته - 00:10:15
ايوة اردت ان اقول عن سميه حقك لي انه هو يريد الان تعديل الكفة يعني لا ان نبقى على القديم الذي لا يعترف على زيادة وبركاته وما فيها من بركات - 00:10:35
ولا ايضا اقامة هذه الزيادة واتخاذها سنة مضطردة هو يريد التنويع كما هي السنة تماما فهذه نقطة في الحقيقة مهمة انا ارى الان بالمساجد العامة شبه ينبغي التزامه وبركاته حتى يقضى على عدم الجواز - 00:10:54
ويقضى على قول بعض الفقهاء القدامى انه هذه الزيادة بدعة فحينما تستقل هذه السنة حينئذ في المجتمعات العامة تارة وتارة تارة وتارة هذا حقا انه لحق مثل ما انكم تنطقون - 00:11:17
فيعجبني بعض اخواننا امام بدر في الزرقاء وهو الاخ علي عبد الفتاح حفظه الله الاربع انواع من التسليم يطبقها ما شاء الله ما شاء يعني في القلوب في الوتر في رمضان صليت اكثر مرة - 00:11:37

كل مرة يعني نطبقها بشكل والمأمومون خلفه العوام حتى استجابوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته والجميل كان فيه عن كذا الى ان يقول كأتناه وكلناه وابو فلان كنيته وكنتهي الصلاة وهو كنيه - 00:11:52

اي كنيته كنية هذا دليل انه هو صار هذي فايدة هذي فايدة لا تقولوا بقى انه التعرض يعني خلاص لا لا يزال المرء يا سلام ايش؟ عالما ما لم يقل - 00:12:19

قد ايش؟ علمته. فاذا قال علمت فقد جهل نحن علماء زعموا وطلاب يجب ان لا ننسى ان من كان عالما فهو دون الرسول بما لا يعد من مراتب وطلاب العلم كذلك بالنسبة لاصحاب الرسول دون ذلك المراحل - 00:12:49

فلماذا نحن لا ننهي انفسنا عن الانشغال بالوسيلة ونجعل كل همنا للغاية. يعني ان هنا حبنا اولا خالصا لوجه الله كما هو المفروض.

وثانيا ان يكون مقيدا بالوسائل التي كانت مقيدة في عهد النبي صلى الله - 00:13:20

صلى الله عليه واله وسلم فالان هل من شك بان ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية عشرة واصحاب الشجرة ونحو ذلك. كانوا يحبون النبي وسلم اه لا يقرن حبكم بشيخكم المزعوم. الله اكبر. هل كانوا يقبلونه - 00:13:41

الفني يعانقونه كل ما رأوه الجواب لا. اذا فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم. ان التشبه بالكفر دعك يا ابا انس من قضية الشيخ ما الشوخ لانه نخشى ان نكون ممن ننزل انفسنا بالوسائل عن الغايات - 00:14:05

تسمع كلامكم ذكرني بقاعدة يستدل بها التذكير في غير موضعها وهذا الكلام في الحقيقة رد يعني مباشر عليها سيدنا. نعم. وهي قوله من وسائل حكم المقاصد عن مصراعيها في المدارس - 00:14:26

لانه البعض قد يأتي بوسيلة محدثة للغاية او النقص الصحيح هذا غير مقبول والاماكن الوسائل محدثة. الله اكبر لنفس الزعم وما المكوس والضرائب في كل بلاد الدنيا لم تسوغ الا بمثل ذلك - 00:15:06

كنا نتكلم ذلك سبحان الله ايوا نعم لازم يكون في انفعنا النيات احيانا لا تشفى يعني قصة الرجل اللي كان يشهد الامر قال لا تلعنون فانه ما في ما في ارتباط بين دولك وبين سؤالك بين القصة - 00:15:38

ازيك يا عبدالرحمن؟ طيب ما شاء الله الله يتقبل منك هذا الدعاء والمتحمسين وهو من اشعرية او سلوكية نضالية انصح هذا التغيير ممن يقولون بغير الله فيما لا يقدر عليه النار - 00:16:17

اللهم ان ترك الصلاة خلفهم سوف يؤدي الى ترك الجماعة في اكثر احيانا غالب الاوقات الغالب الائمة عندنا الا قليلا منهم اهل بدع اهلا طبعا نحن هذا اجبنا مرة لان الصلاة - 00:17:03

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نحن نرى والعلم عند الله انطلاقا مما وارثه الخلف عن السلف من حرية الصلاة قال فكل بر فاجر والصلاة على كل بر وفجر بان الصلاة وراء هؤلاء الائمة - 00:17:38

المبتدعين هي الصلاة صحيحة ما دمنا او ما دام الذي يريد ان يصلي من الاقل ان اخوه بهذا القيد يرى ان هذا الامام بما عنده من بدعة او بدع لم يخرج عن دائرة الاسلام والمسلمين - 00:18:13

هو مبتدع لكن بلا شك يقينا ليس كل مبتدع كافرا هذا يفيظ واذ الامر كذلك السؤال لابد من قيده وضبطه على الاقل من المجيب وهذا ما افعله فاقول ان كان المصلي ورأى الاماما مبتدأ - 00:18:39

كان صوفيا او ماتريديا او اشعريا او او الى اخر ما هنالك من اسماء وفرق واحزاب ان كان هذا المصلي يرى ان هذا الامام المبتدع ما خرج عن قومه المسلم - 00:19:11

ترد القاعدة السابقة صلاة وراء كل بر وفاجر وان كان يرى العكس من ذلك انه كفر حينئذ امر بدعي جدا ان الصلاة خلفه لا تصح ولكننا في الوقت نفسه نحذر - 00:19:32

من التسرع الى الى اصدار الفتاوى المكفرة مسلم فضلا عن مسلمين لمجرد انه وقع في بدعة ولو كانت هذه البدعة كما يقولون اليوم عقدية تتعلق بالعقيدة فلابد من التريث وعدم التسرع - 00:19:58

باصدار اجود تكفير لكن في الوقت نفسه نحن نقول على المسلم ان يختار الامام الذي يصلي خلفه لاخونا على السنة عقيدة وعبادة

وسلوكا هذا ان تيسر له والا فاذا ما دار الامر بين المصلي وحدهم - 00:20:30
في داره وبين ان يصلي خلف ذلك الامام الذي يبدعه لا يصلي خلفه اولى من ان يصلي وحده ثم مع ذلك نقول اذا كان حقيقة يسأل هذا السؤال من باب - 00:21:02
التقوى والورى ونقول باب الورى واسع اذا رجعت من المسجد اعد الصلاة جماعة مع ال بيتك بالصلاة عن وقتها هذا جوابنا في هذه المسألة ما في هنا وفي او طلعنا عليه من كتب - 00:21:28
شيوخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم ابن عبد الوهاب محمود الله قال لا يكفرون من لا يسارعون من اتى ببدعة ونخاف نكفر اما بعد ان يبلغه العلم وتقام عليه الحجة - 00:22:11
فهذه نقطة كثيرة ما تغيب يعني ادخال الاخوة يعتبر واحد منهم او يرى انه اذا تكلم مع هذا المبتدع كان اماما وبخاصة فهم يحاضرون او يجادلون في هذا الامر كون هذه البدعة وبيان خطورتها ومخالفتها - 00:22:38
اصلا طبعا فتراه المبتدع يجادل في هذا وفي كثير من الاحيان لا يبالي هذا الدليل هذه المناقشة سيبقى على ما هو عليه من بدع اليهود واقاموا عليه الحجة فهل يعتبر هذا النقاش - 00:23:07
اول حوار او الدليل او النصح الذي قدموه انه كافل في اقامة الحجاج هذا الذي هذا ايضا ما اشرنا اليه في كلامنا السابق حينما قلنا لا ينبغي في اصدار اثر التكفير - 00:23:35
اه لاننا نرى اليوم كثيرا من اخواننا الناشئين في الدعوة انهم قد اصيبوا بشيء من مرور واشيل الدعوة للمعرفة والعلم اه فلذلك اه انا لا اعتقد ان كل طالب علم - 00:23:56
بل لا اعتقد ان كل عالم فضلنا عن طالب علم يستطيع ان يقيم الحجة على خصمه مهما كان هذا الخصم عريقا في الضلال لان طالب العلم بل العالم ولنقل السلفي - 00:24:21
قد يكون اه في عقيدته سليما لكن لا علم عنده بالحجج التي اه تبطل دعوة المبتدئ المخالف الا في ان في بعض الاشياء اطمأن هو في الاصل لصحة العقيدة بها وبغيرها - 00:24:42
ثم بقيت لديه قليل من كثير من تلك الادلة فهو حينما يقدمها لمن يخالفه من مبتدعة يظن انه قد اقام الفجر وليس الامر كذلك هذا اولا بالنسبة لما يتعلق بهؤلاء من اخواننا طلاب العلم - 00:25:06
ثانيا ما الذي يترتب من وراء هل اقام الحجة ام لا هل تبينت الحجة للخصم ام لا اما الا يصلي خلفه واما ان لا يزاوجه بما في حرمه ها في قوله عليه السلام التي تعتبر - 00:25:28
او الذي يعتبر من القواعد الاساسية في الشريعة دعنا يريبك الى ما لا يريك لكن لا تستطيعوا نتسرع وتقطع بانه هذا كافر لانه انا قال تلحقني عليه لكن عامله عمليا - 00:25:54
كما لو كان فعلا كافرا لا تصلي خلفه ولا تناقحه ولا تزوج منها. نعم. وهكذا اما قضية تكفير مسلم فخطورته معروفة في الاسلام لهذا نحن ننصح اخواننا الناشئين ان آآ - 00:26:15
يتجاوب مع الثمرة النهائية فيما لو كان اقام الحجة فعلا وهو الابتعاد عن هؤلاء المبتدعة وبخاصة ان السلف كانوا يحذرون من مجالسة المبتدعة اوصى الذين يعرفون بعلماء الكلام اي الذين عندهم شبهات ارائية عقلية - 00:26:38
يقف اه طلاب العلم امامها خيارا. ما يحيلون جوابا لانه ما عندهن العلم الواسع والعقل القوي المتمكن في الشريعة حتى يستطيع ان يقيم الحجة عليه نقلا اولا ثم عقلا ثانيا - 00:27:01
لا اذا كما يقولون في الشام ابعد عن الشر وغني له جزاكم الله خيرا وييه يعتبر فيحمله بيجي في يوم من القبور والمقدورين والصالحين اه من مظاهر واحواض هل يعتبر هذا - 00:27:24
من باب العمل ليس هذا فقط قد يكون كفر اعتقادي. يعني القصد انه بشكل عام سنرى عليه جلطة وقد يكون كما لعلكم ترون يعني والله اعلم اخشى ان اكون متفرعا للقيادة - 00:27:54

انكم ترون ان البعض يكون فيه هذا الامر اعتقاديا وهذا الذي قلته الان الله الله لما نرى عليه كثير اهل وعشيرتنا ممن حولنا بلدنا وهل ما يأتونه من عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:28:15

بالمقبولين والصالحين ما استطيع ان اعطي قاعدة عامة اه قد يكون من هذا وقد يكون من هذا قد يكون كفرا اعتقاديا وقد يكون كفرا عمليا سنرى عليه اهمل الوشيمتنا ممن حولنا - 00:28:42

بلدنا وعليكم السلام مما يأتونه من عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بالمقبورين والصالحين لا استطيع ان اعفي قاعدة عامة اه قد يكون من هذا وقد يكون من هذا قد يكون كفرا اعتقاديا وقد يكون كفرا عمليا - 00:29:01

وانا اقول شيء قد يكون غريبا انا لا اتجرأ على القول بتفسير الشيعة او من يسمونهم الرافضة الا اذا عرفنا عقيدة الواحد منهم مثلا الخميني اعلن عن عقيدته بما سماه بايش؟ العقوبة الاسلامية - 00:29:25

بهذا كفر بلا شك يعني لكن انا مش ضروري اتصور كل كل عالم شيعي هو يحمي نفس الفكرة هذه فاقول من كان يحمل هذه الفكرة؟ من كان يعتقد ان هذا القرآن الذي بين ايدينا - 00:29:51

ربع القرآن الحقيقي يعني هو في مصحف فاطمة لا شك في كفر من يقول هذا لكن نقول الشيعة الكفار لانه كثير منهم او لانه كتابهم الكافي يقول كذا وكذا هذا غير كافي - 00:30:08

لتعميم اطلاق لذة كفر على شيعة وعلى الرافضة لانه هنا في سببين مانعين من هذا الاطلاق الاول اننا لا نستطيع ان نقول كل عالم شيعي يحمل هذه العقيدة المكفرة ثانيا - 00:30:24

ينبغي ان يتحقق الشرط الثاني وهو اقامة الحجة فهذا وهذا مفقود يكفينا اذا ان نقول هؤلاء ضالون اما بدقة متناهية فينبغي ان نعرف عقيدتهم اما من لسانهم او من قلبهم - 00:30:47

الحمد لله لماذا عندكم الله يحفظكم ما جبتونا شيء يعني هذه رمية من غير رامي يعني مزمنة خير ان شاء الله اه عن شخصي هذه الدعوة واخشى فتح الآن هذا حرصي على على حرس حرس - 00:31:06

وقال ممكن يجي قلت له والله يا اخوان انا مزعل واستطيع ابو بكر الفضل لانك قد تكون الدعوة خاصة. اي نعم تأملوا كان عندي رائحة انه هاي الدعم ممكن يعني - 00:31:54

الله ممكن يعني شجار توقفت لم مجلس هذا انا برد عليك فضلا عنهم. نعم سيدي الوزير الله جل وعلا لانه لانه لما بتسأل انت المضيف بتنتهي المشكلة طبعا مع التسامح في تعبيرك يعني بتيجي على ضهره لأ ما بتيجي على ضهره - 00:32:11

واياك ان شاء الله طيب نحن في عنا مشوار وين مشوارنا عبد اللطيف هذا ابني الثاني الكبير ابتليت به ابو عبدالرحمن هذا عبداللطيف وكنيته ابو عبادة وين مشوارنا اخوة الايمان والان مع مجلس اخر - 00:32:58

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته داوود الصحيح سورة ادم لانه جاء في صحيح البخاري خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا هذا تفسير من الرسول نفسه - 00:33:30

هذه هي الله خلق على سورة الرحمن تسعة هذا لا يصح ولا ان يصح نحن بهذا المجال المطول. نعم اخذ اجرة على الامامة والتأدين في مكافأة من الدولة تمثل بوزارة الاوقاف. مع العلم ان هذا الامام او المؤذن متطوع في عمله هذا وله عمل رسمي اخر - 00:33:55

هناك في نظام الموظف يستطيع ان يكون اماما او مؤذن دولة تعطي مكافأة على امامتها وعنده وظيفة ثانية يأخذ منها راتب الرسول الوظيفة الثانية من الدولة؟ من الدولة لكن احنا نعرف انه الدول عامة - 00:34:30

لا تسمع بالجمع بين وظيفتين فكيف هذا؟ مات؟ اه اكرام يعني مقطوع راتب مقطوع لكن انت ورد في سؤالك اه كما اتصور فنأخذ من جهة تقول اجرا هل يجوز ومن جهة بتقول مكافأة - 00:34:50

والاجر غير المكافأة لكنه راتب مقطوع يسمى هل فهمت علي؟ فقط تنبيه يعني للترفيه طيب اه سواء كان الامام موظفا في وظيفة اخرى او كان متخصصا للامامة او التأذين او الخطابة - 00:35:14

فلا يجوز لهؤلاء الموظفين وظيفة شرعية ان يأخذوا ما يقدم لهم كما قلت اخيرا راتبا او مكافأة لا يجوز له من يأخذ ذلك اجرا لان

الاعمال الشرعية من حيث انه - 00:35:43
لا يجوز ان يقصد بها شيء من حطام الدنيا ليست كالاعمال الدنيوية او الصنائع المهنية التي يبتغي من وراها الانسان اجرا الاجر يؤخذ الاجر المادي يؤخذ على عمل مادي محض - 00:36:15
اما ان يؤخذ الاجر على طاعة او عبادة يقوم بها المسلم يأخذها اجرا هذا حرام عليه لانه ينافي كثيرا من النصوص الواردة في الكتاب والسنة ومن آآ اشهرها وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:36:42
فلا شك ان امامة المسلمين في المساجد والاذان في المساجد والخطابة فيهم وتعليمهم وارشادهم انه هذا فيه اجر كبير عند الله عز وجل بشرط الاخلاص في ذلك كله لله تبارك وتعالى - 00:37:11
فاذا ابتغى احد هؤلاء الاجناس بعبادتهم لا فرق بينهم وبين من يصلي لله ليأخذ اجره على صلاته لانه ما قصد بصلاته وجه الله فيضرب بها وجهه يوم الله كذلك يقال عن كل العبادات - 00:37:36
منها ما ذكر من الامامة والخطابة والتأديب وكذلك التعليم للعلوم الشرعية ولهذا ينبغي على كل من كان مكلفا بشيء من هذه الوظائف الدينية او كان متطوعا كما قلت في سؤالك - 00:38:03
فاذا جاءه شيء فلا يأخذه على انه حق له اجر له كما لو صنع اي شيء من امور الدنيا وهنا يردنا قوله عليه السلام لعمر بن الخطاب كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:38:29
كان اذا جاءه مال قص عمر بن الخطاب شيء منه فيقول يا رسول الله اعطه من هو احق به مني فيقول له عليه السلام يا عمر ما اتاك الله من مال - 00:38:53
فخذه وما اتاك الله من مال ونفسك غير مشرفة اليه فخذه وتموله فانما هو رزق ساقه الله اليك ونفسك غير مشرفة اليه فخذه وتموله فانما هو رزق ساقه الله اليك - 00:39:13
اذا كل من كان قائما بامر ديني يبتغي من وراء ذلك المثوبة عند الله عز وجل فجاءه شيء من مال فلا بأس ان يأخذه لكن لا اجرا وانما هو كما قال عليه السلام لعمر - 00:39:38
انما هو رزق صدق الله اليه وجهه في رواية اخرى الى طريقة قد يغفل عنها بعض ذوي النفوس الزكية الشريفة التي لا تطمع في مال الاخرين فيتعصب ولا يأخذ ما جاءه من مال - 00:39:59
فيقول الرسول عليه السلام معلما له ليكون سببا لكسب الثواب عند الله بطريقة قبضه لهذا المال الذي جاءه دون اشراف نفس منه اليه. يقول له خذه وتموله وتصدق به فانت ان كنت محتاجا انفقت على نفسك - 00:40:29
وان كنت غنيا طرفته الى ناس فقراء ومساكين فيكتب لك الاجر هذا هو الجواب ان ما سألت عن الاسئلة سؤال اخير لكن يمكن الدقيقة الاخيرة الباقي من مبسوط بلباس الشهرة او ثوب الشهرة الذي ورد التحذير منه في الحديث في واقع - 00:40:54
وكان المعاصر اي اي كل بلد له نمطه من اللباس فاذا لبس رجل ما لباسا اذاك البلد ليس معهودا ولا معروفا فيه ويبتغي هو الشهرة فهو لباس الشورى اما اذا طرأ البلد الذي لا يلبس هذا اللباس - 00:41:23
ومعنى الشهرة في جهله غير وارد اطلاقا فهذا ليس لباس شوهة يعني لباس الشورى قبل كل شيء يتعلق بالنية ثم يلاحظ في ذلك عادة البلد آآ لكن هنا شيء لابد من التنبيه والتحذير منه - 00:41:54
قد آآ يبرر بعض الناس ممن لا علم عندهم ان يقعوا في مخالفة للشرع آآ مخالفة صريحة فرارا من مخالفة او من الوقوع في مخالفة متوهمة ومثلا كثير من المسلمين يسافرون الى بلاد الغرب - 00:42:19
فبلاد الغرب هذا اللباس الذي انتم الان تلبسونه وغير معروف في هديك البلاد ايوحي اليه الشيطان انه ينبغي ان تتزيى به اهل تلك البلاد لانه سيشار اليك بالبنان نحن نقول هذا من وحي الشيطان - 00:42:47
لان على المسلم ان يحافظ على زيه وعلى لباس امته بحيث لو رفع بالهليكوبتر ووضع بين الكفار قيل له هذا مسلم لانه يلبس لباس المسلمين ولا يجوز للمسلم فرارا مما يتوهم - 00:43:11

انه اذا استمر على لباسه الاسلامي انه لباس شهرة فينماء بان يلبس لباس الكفار حينما يبتلى بالسفر الى تلك البلاد ماذا عندك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اهدنا الصراط المستقيم - 00:43:37

يقول ولهذا ينهى عن السجود لله بين يدي الرجل وان لم يقصد الساجد ذلك لما فيه من مشابهة السجود لغير الله فهل هناك دليل على هذا النهي الصلاة بين يدي الرجل - 00:43:59

الذي تجمعه اهلك اله علاقة بما نقلت عن ابن تيمية. نعم. قال ولهذا ينهى طبعا في كلام طويل. قال ولهذا ينهى عن اعد الكلام. ولهذا اه عن السجود لا لا اول كلام - 00:44:19

اه طيب اقرأ ولهذا ينهى عن السجود لله بين يدي الرجل طيب وان لم وان لم يقصد الساجد ذلك لما فيه من مشابهة السجود لغير الله. نعم هل هناك دليل يعني على هذا النهي - 00:44:31

اولا قال لي انا قول شو اللي بدالي من كلام ابن تيمية وبعدين انت تسأل ما عندك لانك انت حولت السجود الى الصلاة وهو لا يعني الصلاة ويعني سجود صح - 00:44:52

ليتبادر الى الدين وانا عارف ولذلك احببت ان اوجه نظرك الى هذا هو يعني السجود ان يسجد الانسان بين يدي الشخص فلا ينظر هنا الى نيته لانها ظاهرة وثنية وهذا بلا شك هو يشير - 00:45:11

الى حديث معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه الذي اه صح انه سافر الى الشام ثم لما رجع اه ولقي النبي صلى الله عليه واله وسلم اول ما وقع بصره على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:31

اوى ليسجد له فنهاه عليه الصلاة والسلام وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها لعظم حق يعني هو اعتذر بانه لما ذهب الى الشام - 00:45:55

وجد النصارى يسجدون لقسيسيهم وعظمائهم قال فانت يا رسول الله احق بسجود منهم فنهوا عن ذلك وقال هذا الحديث فالشاهد بالامور الظاهرة الان ما ندخل الاجابة عن سؤالك الامور الظاهرة - 00:46:17

لا ينظر فيها للنوايا الا ما كان النص يدل على ذلك كثيرا ما يشتبه على بعض المسلمين حينما يقال لا تفعل هذا لانه في تشبه بالكفار يقول هو انا لا اعني التشبه - 00:46:39

هو لا يعني بقلبه لكن بفعله يعنيه اي انه هذه الظاهرة هي التشبه اما هو يعني بقلبه او لا يعنيه فهذا امر بينه وبين ربه تبارك وتعالى معنى هذا الكلام - 00:47:05

اننا نتصور شخصين كل منهما متشبه بالكفار احد ما قصد التشبه والاخر لم يقصد التحمل الاول اثم عند الله من الاخر لكن الاخر لا يجد من الاذن لانه متشبه فعلا - 00:47:22

في صحيح مسلم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وسلم عليه قال هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها في بعض الروايات انه اخذها واوكدت النور بها - 00:47:46

فنهاه الرسول عن اضاعة المال وكان ينبغي ان ليصرفه الى اهله. الشاهد يجب ان نلاحظ ان المخالفات الشرعية تارة تكون عملية وتارة تكون عملية قلبية والاولى اهون واخرى والاخرى افة من الاولى - 00:48:07

والامثلة على هذا كثيرة وكثيرة جدا جئتكم انفا في حديث مسلم هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها لما خطب الرسول عليه السلام يوما وقام رجل من اصحابه يقول له ما شاء الله وشئت - 00:48:34

هذا ما قصد المعنى الذي نطق به وهو شابه الكفار في لفظه ما شاء الله وشئت وما نظر الرسول الى قوله قلبه هو يعرف ان قلبه صافي ونقي لانه ما انا بالله ورسوله الا فرارا من الشرك - 00:48:54

لكن مع ذلك قال له اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده فتهذيب الالفاظ التهذيب الظاهر تماما فلا بد منها سواء كانت النوايا صالحة او كانت طالحة الا وان في الجسد مضغة - 00:49:14

اذا صلحت وضح الجسد كله. واذا فسدت فسدا جهز كله الا وهي القلب وبهذا القدر الكفاية والحمد لله رب العالمين يرتاح واياكم ان

شاء الله نعافيكم اخوة الايمان والان مع مجلس اخر - 00:49:36
مياه الصلاة والسلام على رسول الله شيخنا عندي سؤالان هل يجوز اعطاء الزكاة لمن يملك حدا النصاب ولا يملك غيره ووجبت عليه زكاة اليوم ان من وجبت عليه الزكاة يعتبر غنيا - 00:50:01
والغني لابس منذ الامس صدقة فاذا هذا الغني اخرج زكاة نصابه وعاد المصاب اقل من النصاب اين ذاك خرج عن كونه غنيا ودخل في حل الفقير. فاذا كان الامر كذلك - 00:50:28
كان له ان يأخذ الزكاة من الاغنياء ولكن بدنا من ملاحظة شيء هنا وهو الا يحتال على الحكم الشرعي بحيث انه يتقصد مثلا هو دون صعب واحد يتقصد ان يخرج منه - 00:50:58
آآ اكثر مما يجب عليه ليصل فقيرا وبذلك يأخذ من النكوات التي قد تأتيه من الاغنياء الاخرين فيصبح غنيا اكثر من ناجح المهم لا يجتمع زكاة وغنى فمن كان غنيا فلا تحل له الصدقة. هذا فيه حديث صحيح - 00:51:25
غير صحيح السؤال الثاني شيخنا هل يجوز صرف اموال الزكاة للدعاة الى الله؟ اي تفريغهم للعمل في الدعوة والتعليم وحالهم في العالم الاسلامي كما فقراء اذا كان السؤال دقيقا وهو كل ما جاء في نهاية السؤال - 00:51:55
ان حالهم فقراء من الناس داعي كمثل هذا التقسيم كله وكان حق السؤال ان يكون مطلقا هل يجوز صرف اموال المذكرات للدعاة حتى ولو كانوا اغنياء ثم اذا كانوا فقراء - 00:52:25
وهنا قد توفر فيه ابدان احدهما مقطوع على كونه سببا شرعيا جوازي اعتداء الزكاة الا وهو الفقر والسبب الثاني تفريغ للدعوة الى الله هذا السبب ليس سببا شرعيا في اعتقادي انا - 00:52:45
ولذلك وما دام ان السؤال كان اه صرف الذكاء للدعاة الفقراء هذا امر لا اشكال فيه لكني اظن ان السائل لم لم يفصل مشواره السائل يعني صرف الاموال الى الدعاة مطلقا - 00:53:13
سواء كانوا فقراء او كانوا اولياء والجواب حين ذاك هذا الجواب يتفرع على تفسير قوله تعالى باية مصاريف الزكاة وفي سبيل الله نأي انما الصدقات الفقراء والمساكين في اخرها وفي سبيل ذلك - 00:53:36
وفي تفسير سبيل الله في هذه الاية خاصة آآ اولادي للعلماء القول اشعر انه من المجاهدون في سبيل الله هناك قول اخر وهو الاحتياج في سبيل الله الاحجاج في سبيل الله. والحديث - 00:54:02
لو انك احججتها لكان ذلك في سبيل الله. وهذا مذهب الامام احمد اما توسيع معنى وفي سبيل الله بحيث انه يشمل كل شغل الخير منها ما جاء في السؤال تفريغ الدعاة للدعوة الى الله. منها بناء المساجد - 00:54:31
المستشفيات المدارس داخلين اه تجيز صرف الزكاة الى هذه المواضيع انما يتفرع من تعميم معنى سبيل الله اي سوء الخير هذا التفسير تفسير محدث اه لا يعرفه السلف الصالح اولا - 00:54:55
ثم ينافي صريح الاية التي حصرت الكافر انواع الثمانية المذكورة فيها لذلك فان كان السؤال خاص بدعاة الفقراء فلا اشكال فيه اما ان كان السؤال يعم حتى الاغنياء فنحن لا نرى ذلك - 00:55:19
ولهذا نحن ننصح القائمين على الجمعيات الخيرية ان يكون عندهم صدوقان صندوق للزكاة المطلوبة وصندوق لصداقات العامة التي هي هذه المضرات والخيرات فالزكاة الصدوق الاول يصرف الى الفقراء المساكين والجهاد في سبيل الله ونحو ذلك مما هو منصوص بالاية - 00:55:43
اما الصندوق الاخر فسبيل واسع جدا ومنه ينفق على الذين يقرضون يقررون الدعوة الى الله جزاك الله خير شيخ طبعا هذه من جمعية دار البر في الامارات شيخنا هذه الاسئلة - 00:56:15
وجهوه اليكم هم يعني نقلوا لنا نريد وضع هذه الاسئلة والاجوبة في الاصابع الظاهرة اه اي نعم الله يجزيك الخير يا شيخ شيخنا هذه هنا في هل هذه ان هذه العبارة صحيحة الله تعالى مستو على عرشه - 00:56:33
وعلمه في كل مكان طبعا هو الشيخ سمعتكم مرة تقول الله عز وجل علمه في كل مكان نكون يستغني عن الزمان والمكان مستغن عن

الزمان والمكان اي نعم. سبحان الله عاد انا قلت لهم هذا قول الشيخ يعني جائز هذا القول. لكنه يستغنى عن مكان الزمان - 00:56:53
ما يحفظك يا شيخ. اتعبناكم معنا. سامحونا يا شيخ. امين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:14